

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



الإتحاد الوطني للدكاترة والباحثين الجزائريين

Union Nationale des Docteurs et  
Chercheurs Algériens

المكتب الولائي سوق أهراس

Le Bureau de wilaya Souk

Ahras

بالإشتراك مع كلية الحقوق  
والعلوم السياسية، جامعة  
محمد الشريف مساعديّة،  
سوق أهراس



ينظم الملتقى الوطني الافتراضي  
الأول حول:

"الهجرة غير الشرعية في الجزائر

تحديات ورهانات"

يوم: 27 مارس 2021

## إشكالية الملتقى:

يعد موضوع الهجرة غير الشرعية القاسم المشترك بين الدول الإفريقية، حيث أصبحت آثاره تتجاوز حدود الدولة الواحدة، والجزائر نموذج الدولة الإفريقية التي أُعتبرت منذ زمن دولة مُصدّرة للمهاجرين، مما جعل المجلس الإسلامي الأعلى يُصدر فتوى بتحريم الهجرة غير الشرعية سنة 2018 في سابقة فريدة من نوعها، استنادا إلى أن المهاجرين السريين يلقون بأنفسهم إلى التهلكة في ظل اصطحابهم لأطفال لا يتعدى سن أغلبهم الثلاث سنوات، إضافة إلى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي السلبية التي يديرها بعض محترفي السياسة وبعض الأطراف المغرضة، والذي ترك إحباط كبير في نفوس الشباب خاصة. كما تحوّلت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى دولة جالبة للسكان المهاجرين وكذلك اللاجئين، حيث تستقبل الآلاف من اللاجئين الأفارقة على أراضيها ناهيك عن النازحين السوريين، اللذين تم التكفل بهم في كنف احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان و الأعراف الدولية وكذا المواثيق الدولية ذات الصلة، بالرغم من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني الذي قد يُكبّد الجزائر حكومة وشعبا مزيد من الإنفاق العام. في الوقت ذاته كان لزاما أن تحرص الجزائر على عدم اللجوء إلى سياسة الهجرة الانتقائية التي تنتهجها بعض الدول، من باب إنساني يتساوى فيه اللاجئين في الحق في الحياة الكريمة. لقد أثار تدفق المهاجرين الأفارقة إلى المدن الجنوبية الجزائرية جدلا واسعا في ظل الانتشار العشوائي للمهاجرين غير الشرعيين منهم، مما جعلنا نبحت عن سبل قانونية لحل هذه المعضلة، خاصة في ظل التقاطع الكبير بين المهاجرين واللاجئين مما يستوجب ضبط الوضع القانوني لكليهما؛ إذ تعتبر تمارست عاصمة الهجرة الإفريقية، يجتمع فيها الوافدون مع من سبقوهم في أحياء كاملة تعج بالمهاجرين، الأمر الذي أصبح يشبه الغزو للمنطقة الجنوبية بعيدا عن الحركة العفوية للبحث عن العيش الكريم، فأصبح هذا الأمر يشكل عدم استقرار للدول المستقبلية؛ ومن ثم تحوّلت الجزائر من بلد عبور للمهاجرين الوافدين من دول الساحل، إلى مقر إقامة دائمة للذين يصلون لها عبر الصحراء، الأمر الذي يمنح لهم الجنسية بشروط بسيطة، مما يعتبر خطرا متناميا يسعى إلى تغيير التركيبة البشرية بالمناطق الجنوبية التي تزخر بثروات طبيعية طائلة، مما قد يمس بالوحدة الترابية للبلد بتوافر ظروف مساعدة سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي في ظل تزايد النزاعات في منطقة الساحل.

في ظل تمكّن الطوارق ذوي الأصول الإفريقية من الحصول على الجنسية الجزائرية الأصلية بشروط بسيطة وبطرق ملتوية، الأمر الذي يشكل خطرا على الأمن القومي الجزائري بمرور الوقت، مما يجعلنا أمام تحدي كبير يجعلنا نسهر حتما على تحديث قانون العقوبات الجزائري في شقه الذي يعالج جريمة الهجرة غير الشرعية، وكذلك بعض الجرائم ذات الصلة كالجريمة المنظمة العابرة للحدود وجريمة الاتجار بالأشخاص وتحويلهم والتي لها ارتباط وثيق بالهجرة غير الشرعية، إضافة إلى ضرورة النص على قوانين جديدة تضبط ما يتعلق باللاجئين وطرق دخولهم لأرض الوطن من خلال تعديل القانون رقم 11/08 المتعلق بتنظيم دخول الأجانب إلى الجزائر وكذا القانون رقم 10/81 المتعلق بشروط تشغيل الأجانب، إضافة إلى كل من المرسوم رقم 510/82 المنظم لكيفيات منح جوازات العمل ورخص العمل المؤقتة للعمال الأجانب، والمرسوم الرئاسي رقم 251/03 المتعلق بوضعية الأجانب بالجزائر، ناهيك عن قانون الحالة المدنية المعدل والمتمم بالقانون رقم 03/17 والذي يتضمن ثغرات قانونية لا بد من معالجتها.

## محاور الملتقى:

- الإطار المفاهيمي ( الهجرة الشرعية، الهجرة غير الشرعية، اللجوء، ..... )
- مستويات الأمن وعلاقتها بالهجرة غير الشرعية (الأمن الوطني، الأمن القومي، الأمن الإنساني، الأمن القانوني والقضائي...)
- أسباب الهجرة غير الشرعية (الأسباب الاقتصادية والاجتماعية، الأسباب السياسية و الأمنية، الأسباب البيئية....)
- تداعيات الهجرة غير الشرعية على الجزائر حكومة وشعبا وعلاقتها بالجريمة المنظمة العابرة للحدود
- الهجرة غير الشرعية أثناء جائحة كورونا covid 19
- تأثير الهجرة غير الشرعية للطوارق الأفارقة على الأمن القومي والاقليمي
- المهاجرون الأفارقة بين الهجرة غير الشرعية واللجوء
- الآليات الضبطية والتنظيمية للمهاجرين الوافدين إلى الجزائر ( القيود والشروط المتعلقة بدخول المهاجرين، عملهم....)
- علاقة الهجرة غير الشرعية بجريمة الاتجار بالأشخاص
- الآليات القانونية لمكافحة الهجرة غير الشرعية
- الآليات الردعية لجريمة الهجرة غير الشرعية
- دور المجتمع المدني في محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- تأثير الإعلام الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي على الهجرة غير الشرعية.
- دور الإعلام في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

## اللجنة العلمية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د قواسمية عبد الكريم مدير الجامعة

رئيس الملتقى: د/ سهام قواسمية، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

رئيس اللجنة العلمية: د. علاء الدين سعدي، جامعة الجزائر.

### أعضاء اللجنة العلمية.

أ. د/ بوعمران عادل، جامعة سوق أهراس.

د/ بشيري عبد الرحمن، جامعة الجلفة.

د/ وادي أحمد، جامعة الجزائر

د/ حمايدي عائشة، جامعة باجي مختار عنابة

د/ ولد أحمد تنهان، جامعة مولود معمري تيزي وزو

د/ بوشقورة لندة، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

د/ بريق عمار، جامعة سوق أهراس.

د/ سوالم سفیان، جامعة سوق أهراس.

د/ بن بو عبد الله مونية، جامعة سوق أهراس.

د/ علالي أمينة، جامعة باجي مختار عنابة

د/ جدي صبرينة، جامعة باجي مختار عنابة

د/ عزوزي عبد المالك، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

د/ قواسمية أسماء، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

د/ طارق عثمان، جامعة الجزائر 01.

د/ غلال ياسين، جامعة 08 ماي 1945 قالمة

د/ عزاز هدى، جامعة العربي التبسي، تبسة

د/ آيت قاسي حورية، جامعة مولود معمري تيزي وزو

د/ عطاء الله توفيق، جامعة عباس لغرور خنشلة.

د/ خالد خديجة، جامعة العربي التبسي، تبسة.

د/ اقلولي ولد رابع صافية، جامعة تيزي وزو

د/ صبايحي ربيعة، جامعة تيزي وزو

د/ حججاج مليكة، جامعة الجلفة

د/ سديرة نجوى، جامعة الجزائر

د/ زرازي فتحي جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

أ.د. بن جدو أمال جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

أ.د. خليفة محمد جامعة باجي مختار عنابة.

د. خشايمية لزهرة جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

د/ صبرينة بوبكر جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بنحوش هشام جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ حساني خالد جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.

د/ بديار ماهر جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ ورتي سماح جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بونعاس نادية جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ يشوي لندة جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ مرزوقي فهيمة جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ مبرك حنان جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ محسن شداوي جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بوكحيل حكيم جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ شرابشة لندة جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ قارون سهام جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ عيساوي عادل جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ حدائق السامعي جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بارة عصام جامعة باجي مختار عنابة.

د. شرابشة رفيقة جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس..

د/ راهم فريد جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس..

د. سرايعة جمال جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس..

د. رحماني صديق جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس..

د. طرابلسي عبد الحق جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د. عياري عادل جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بوعجيلة نبيل جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بنحوش زين العابدين جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ دريسية حسين جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ لموشي عادل جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ لعاب رفيق جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

أ.د/ أخام مليكة جامعة لونيسسي علي، البليلة.

د/ رياحي الطاهر جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ مناصرية عبد الكريم جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ غوار علاء الدين جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ ماجري يوسف جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ بروك حليلة جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ صالح مختار جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ صالح عبد الكريم جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ فريحاوي كمال جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ آيت أولي ليلي جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ عريعر مصطفى جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ دردار نادية جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ نواورية محمد جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.

د/ دريسي ميلود جامعة باجي مختار عنابة.

### شروط المشاركة

- أن لا تكون المداخلة قد تم تقديمها في ملتقى سابق أو عرضة للنشر أو مُستلة من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.

- أن تكون المداخلة ضمن إحدى محاور الملتقى.

- أن تكتب المداخلة بخط: traditional Arabic وبجسم: 14

و بمسافة بين الأسطر 1 سم.

- أن لا يقل عدد صفحات المداخلة عن 10 صفحات وألا يتجاوز 20 صفحة.

- أن تتضمن المداخلة ملخصين أحدهما بلغة المداخلة والآخر بلغة أجنبية.

- تخضع المداخلات للتحكيم من طرف أعضاء اللجنة العلمية ويتم الرد على المداخلات المقبولة.

### تواريخ مهمة

آخر أجل لتقديم المداخلات: 2021/02/28

آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 2021/03/10

تاريخ انعقاد الملتقى: 2021 /03/27

ترسل المقترحات و المداخلات عبر العنوان الإلكتروني:

immigration.illegale@gmail.com